

بحار الأنوار

[359] وإن اﷲ ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر عن الأرض التي هي بمحلتها لخطايا من حضرتها، وقد جعل اﷲ له السبيل إلى مسلك سوى محلة أهل المعاصي، قال: ثم قال أبو جعفر عليه السلام: فاعتبروا يا أولي الأبصار (1)، 78 - غط: عن سعد، عن أبي هاشم الجعفري قال: سمعت أبا محمد عليه السلام يقول: من الذنوب التي لا تغفر قول الرجل: ليتني لا أؤاخذ إلا بهذا، فقلت في نفسي: إن هذا لهو الدقيق، ينبغي للرجل أن يتفقد من أمره ومن نفسه كل شيء، فأقبل علي أبو محمد عليه السلام فقال: يا أبا هاشم صدقت فالزم ما حدثت به نفسك فإن الاشتراك في الناس أخفى من ديب الذر على الصفا في الليلة الظلماء، ومن ديب الذر على المسح الأسود (2)، 79 - سن: عن عدة من أصحابنا، عن ابن اسباط، عن عمه يعقوب، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من اجتراً على اﷲ في المعصية، وارتكاب الكبائر فهو كافر، ومن نصب ديناً غير دين اﷲ فهو مشرك (3)، 80 - سن: عن محمد بن علي، عن عبد الرحمن بن محمد بن أبي هاشم، عن عنبسة، عن أبي عبد اﷲ عليه السلام قال: إن اﷲ يحب العبد أن يطلب إليه في الجرم العظيم ويبغض العبد أن يستخف بالجرم اليسير (4)، 81 - صح: عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله: قال اﷲ تبارك وتعالى: يا ابن آدم لا يغررك ذنب الناس عن ذنبك، ولا نعمة الناس عن نعمة اﷲ عليك، ولا تقنط الناس من رحمة اﷲ تعالى وأنت ترجوها لنفسك (5)، _____ (1)

المحاسن ص 116، (2) غيبة الشيخ الطوسي ص 133، (3) المحاسن ص 209، (4) المحاسن ص 293، (5) صحيفة الرضا ص 4 (*).